



من دفتر الوطن كي يكون حظنا طيباً

حسن م. يوسف

«الحظ هو ما يحصل عندما يلتقي الاستعداد بالفرصة».

كلما أمعنت التفكير بهذه المقولة التي أطلقها الفيلسوف الروماني سينيكا المولود في العام الرابع قبل الميلاد أي قبل ألفين وعشرين عاماً، ازدادت إحساساً بعظمة بساطتها، ووجدت فيها مفتاح الحل لكل مشاكلنا ومشاكل البشرية جمعاء. فعندما نعطي الفرصة لمن هو مستعد لاستثمارها، نضمن بذلك أعلى نسبة ممكنة من النجاح. لكن الفشل قد يعم عندما يتوافر الاستعداد والفرصة وتغيب الإرادة. فمن يعرف حلول المشاكل ويتجاهلها أو يعمل خلافاً لها، فحاله أسوأ بكثير من الجاهل بها!

خلال الأيام القليلة الماضية قرأت مقالاً صادماً للدكتور المهندس أيمن يونس سليمان، يتحدث فيه عن مشروع حياته الذي صاغه منذ عشرين عاماً ضمن رسالة دكتوراه كان تقيّمها - على حد قوله - من ٢٥ برفيسوراً روسياً، بأنها «من أضخم وأدسم الأطروحات التي حضروها في حياتهم، حيث صوتوا جميعاً عليها ووقفاً وتصفيقاً بدل رفع الأيدي، إثر نهاية المناقشة العميقة حول تفاصيلها وأفاق تحقيقها».

لا أخفيكم أنني في البداية شعرت أن هذا الكلام قد ينطوي على شيء من المبالغة، وحسبت أن ذلك يرجع لشعوره قائله بالإحباط. إلا أن هذا الحسبان تبدد تماماً عندما انتهت من قراءة المقال. والحق أن مشروع «تأسيس هيئة دعم القرار عن طريق إنشاء بنك معلومات وطني وإدارته بواسطة نظم المعلومات الجغرافية GIS» الذي اقترحه الدكتور المهندس أيمن يونس سليمان قبل عشرين عاماً، كان من شأنه، لو تم العمل به في حينه أن يضع سورية في مقدمة دول المنطقة. وأنا أتفق مع هذا الرجل الوطني الغيور في قوله: إن سبب أغلب مشاكلنا هو عدم وجود تخطيط استراتيجي فعلي».

خلاصة المشروع أن «يتم ربط جميع وزارات ومؤسسات الدولة بهذا البنك - بنك المعلومات الوطني - وأن تلزم جميعها بوضع بياناتها كافة فيه، مع التحديث المستمر لها، وفي الزمن الحقيقي ٢٤/٢٤»، بحيث يستطيع المسؤول، اعتماداً على أحدث المعطيات أن يتخذ القرارات الصحيحة من دون أي تأخير». عندما زار الدكتور الحكيم مهاتير محمد مؤسس ماليزيا الحديثة، دمشق في خمسينيات القرن الماضي، انبهر بها وقرر أن يجعل كوالا لامبور شبيبة بدمشق. والحق أن ما أنجزه الحكيم مهاتير بثبت صحة المثل القائل: «حيث توجد الإرادة يوجد الطريق» وإذا لم يكن الطريق موجوداً فالإرادة كقيلة بشقته!

لقد بات أكيداً الآن أن الجزء الأهم من ثروات الأمم، هو الموجود في رؤوس أبنائها لا تحت أرضها، فسنغافورة التي بكى رئيسها ذات يوم لأنه «رئيس بلد لا توجد فيه مياه للشرب»، هي اليوم بفضل الاستثمار الحكيم في الإنسان، تتقدم على اليابان في مستوى دخل الفرد!

في كل يوم نقرأ أكثر من خبر عن إنجازات السوريين في الخارج، لذا أناشد كل من يهيمهم مستقبل سورية ورفاه شعبها أن يعطوا الفرص لأصحاب الإرادة المستعدين لتلك الفرص، فذلك وحده من شأنه وقف نزيف الأدمغة وهو الضمانة الأساسية لأن يكون حظنا طيباً في قادم الأيام.

دانييلا رحمة في شهر العسل



وكالات

تواصل النجمة اللبنانية دانييلا رحمة توثيق أجمل لحظاتها من شهر العسل مع النجم السوري ناصيف زيتون عبر خاصية الستوريز على إنستغرام، حيث شاركت متابعيها بصور من رحلتها في موناكو واستمتاعها بالأجواء الصيفية على يخت، كما تألفت بستان صيفي ناعم باللون الأزرق، ونشرت مقطع فيديو للبيخ وهو يبحر على أنغام أغنية زوجها «حبيبي ويس».

«الهدف» منافس في مهرجان الفيلم التربوي للأطفال بالمغرب



الوطن

يشارك الفيلم السوري الروائي القصير «الهدف» إخراج السينمائي السوري المهندس محمد كلثوم وتأليف سامر محمد إسماعيل وإنتاج مديرية الإعلام التنموي ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الفيلم التربوي للأطفال المخيمات الصيفية بدورته السابعة تحت شعار «التربية على الإبداع السينمائي»، بمشاركة كوكبة من أبرز صناع السينما في العالم العربي في الدار البيضاء بالملكة المغربية. ويتنافس ١٠ أفلام روائية قصيرة على جوائز المهرجان «الجائزة الكبرى، جائزة لجنة التحكيم الخاصة، جائزة أحسن طفلة ممثلة، جائزة أحسن طفل ممثل، جائزة الجمهور (يمنحها الأطفال)». يذكر أن الفيلم من بطولة كل من جمال العلي - أسيمة يوسف - والأطفال غدي العقباني - محمد الجندي - حمزة سعد الدين.

حفل في دار الأسد بمناسبة الذكرى الـ ٨٠ للعلاقات الدبلوماسية الروسية - السورية

الوطن

تقيم وزارة الخارجية والمغتربين ووزارة الثقافة بالتعاون مع سفارة روسيا الاتحادية بدمشق حفلاً للفرقة السيمفونية الوطنية السورية بمناسبة الذكرى الثمانين لإقامة العلاقات الدبلوماسية السورية - الروسية، وذلك على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم.

مخاطر التدخين الإلكتروني في الطقس الحار

وكالات

أظهرت دراسة جديدة أن التدخين الإلكتروني يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بالإرهاق الحراري القاتل مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف. وبين قائد الدراسة توبي موندل، أن النيكوتين يسرع معدل الأيض لدى الشخص، ما يزيد بشكل أساسي من عدد السعرات الحرارية التي يحرقها. كما وجدت الدراسة أن النيكوتين يضيق الأوعية الدموية، بحيث تتدفق كمية أقل من الدم إلى الجلد، وهذا التدفق ضروري لتمكين الجسم من إطلاق الحرارة والتعرق لذا فإن تقييد ذلك يمكن أن يرفع درجة حرارة الجسم. وخلص الباحثون إلى أن استخدام النيكوتين يزيد من الإجهاد الحراري في أثناء المجهود العضلي، ما يؤدي إلى الإرهاق الحراري.

أغطية الوسائد أقدر من المراض في الصيف

وكالات

كشف الخبراء كيف أن التعرق خلال النوم ليلاً يمكن أن يؤدي إلى تكاثر البكتيريا في أغطية الوسائد، ما يجعلها أقدر من المراض إذا لم يتم غسلها بانتظام. وقال الدكتور غاريت ناي، قائد برنامج العلوم الطبية: «يمكن اعتبار أغطية الوسائد الخاصة بك أقدر من المراض، لكن الخبر السار هو أن هذه البكتيريا من المحتمل جداً أن تكون منك في البداية، وبالتالي هي ليست ضارة». وشجع على غسل أغطية الوسائد والشراشف الخاصة مرة واحدة في الأسبوع لتجنب تراكم الجراثيم ونمو البكتيريا عليها. وكشف أنه يمكن لغلاف الوسادة غير المغسول أن يؤدي ٣ ملايين نوع من البكتيريا بعد أسبوع واحد فقط، وهو ما يزيد بنحو ١٧ ألف مرة عن متوسط ما يحتويه مقعد المراض. وأضاف: «يمكن أن يفقد معظم الأشخاص ما بين ٥٠٠ ملم إلى ٧٠٠ ملم من العرق في الليلة المتوسطة. بينما تمتص ملءات الأسرة أو ملابس النوم ما لا يقل عن ٢٠٠ ملم من هذا العرق، كما يقوم الجسم باستبدال خلايا الجلد ليلاً وينتج إفرازات أخرى إذا تم تجاهلها، يمكن أن تنشأ مشاكل مثل الفطريات أو عث الغبار، التي تتكاثر على خلايا الجلد الميتة ويمكن أن تترك فضلات تسبب الحساسية والربو». وأوضح الدكتور ناي أن إحدى الدراسات وجدت أن الوسادة النموذجية تحتوي على ما يصل إلى ١٦ نوعاً مختلفاً من الفطريات وملايين الجراثيم الفطرية. واقترح تجنب الفراش المصنوع من البوليستر واستخدام أغطية من القطن أو الكتان.

شيرين تحسم جدل عودتها لحسام حبيب

وكالات



حسمت الفنانة المصرية الشهيرة شيرين عبد الوهاب الجدل حول عودتها إلى طليقها المطرب حسام حبيب، عقب منشور لشقيقها محمد عبد الوهاب أثار التساؤلات. وفي بيان صحفي أكدت شيرين أنه لا صحة مطلقاً لما أشيع خلال الساعات القليلة الماضية على صفحات التواصل الاجتماعي، وبعض المواقع الإخبارية، بشأن عودتها للفنان حسام حبيب، مرة أخرى. وشددت على أنها تكن كل احترام وتقدير للفنان حسام حبيب، ولكن مسألة العودة لم تحدث مطلقاً. وأوضحت الفنانة المصرية أنها تستعد خلال الفترة المقبلة لاستئناف نشاطها الفني بطرح العديد من الأعمال الغنائية الجديدة، وإحياء الحفلات الفنية. وأهابت بالمواقع الإخبارية ووسائل التواصل الاجتماعي تحري الدقة فيما يخص حياتها الشخصية.

اكتشاف قارة مفقودة

وكالات

اكتشف باحثون في جامعة ديري البريطانية بالمصادفة كتلة أرضية يبلغ طولها أكثر من ٤٠٠ كيلومتر أسفل مضيق ديفيس، بين كندا وغرينلاند، أثناء دراسة الحركات التكتونية للصفائح في المنطقة. وأوضح الباحثون أن القارة الصغيرة الأولية لمضيق ديفيس المكتشفة حديثاً، هي كتلة تكتونية أصبحت قارة منفصلة، ونشأت خلال فترة طويلة من التصدع في قاع البحر بين غرينلاند وقارة أميركا الشمالية. ووصفوا القارة الصغيرة الأولية بأنها أكبر من القارات الصغيرة الأخرى، حيث يصل سمكها إلى ما بين ١٧ و ٢٣ كيلومتراً، وقالوا: إن فهم كيفية تشكلها أمر حيوي للعلم المستمر اليوم.